

دور إذاعة القرآن الكريم الأردنية في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً

د. إبراهيم فؤاد الخصاونة

جامعة البتراء - كلية الآداب - قسم الصحافة والإعلام

ملخص

سعت الدراسة للتعريف بدور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، من خلال عينة تمثل طلبة الجامعات الأردنية، فلقد أصبح الإسلام يحتل مكاناً على الأجندة الإعلامية، وتهدف المحطات الدينية إلى تربية جيل من الشباب يفهم قيم الإسلام وتعاليمه من خلال برامج دينية تبث إلى فئات المجتمع كافة .

وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالب بمختلف التخصصات والجنسيات، حيث تم توزيع الاستبانة بالطريقة العشوائية، وتم إسترجاع (٢٧١) منها، وجرى استبعاد (٦) استبانات لعدم كفاية بياناتها، وبذلك تكون الاستبانات المعتمدة (٢٦٥) استبانته بنسبة بلغت (٠,٨٨) وهي ملائمة لغايات إجراء الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً كانت بدرجة متوسطة، وأفادت بأنها تغرس في أنفسهم أهمية الزكاة بدرجة ضعيفة، وكذلك تعلمهم على عدم التبذير بدرجة ضعيفة.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى للنوع الاجتماعي تجاه دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى للعمر تجاه دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى للدرجة العلمية تجاه دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، وجاءت الفروق لصالح فئة البكالوريوس.

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى للمستوى الدراسي تجاه دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً.

٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى للجنسية تجاه دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً.

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في إستراتيجية إذاعة القرآن الكريم لتكون ملائمة للرسالة التي أنشئت من أجلها ولتتوافق مع الدور المنتظر أن تؤديه، إضافة إلى تعزيز بثها على شبكة الإنترنت لأنها تعاني من مشاكل فنية.

مقدمة:

تلقي الدراسة الضوء على دور إذاعة القرآن الكريم الأردنية في التثقيف الديني من خلال تطبيقها على عينة من الطلبة الجامعيين في الجامعات الأردنية، للتعرف إلى مستويات تأثير إذاعة القرآن الكريم وتعزيز نقاط القوة فيها، وإيجاد الحلول لمواطن الضعف إن وجدت، لما للتثقيف الديني من تأثير على حياة المجتمعات وخاصةً الشباب الذين يعدون أساس الأمة وقادة المجتمعات وقادة المستقبل .

إن صلاح الشباب خاصةً فئة الطلاب الجامعيين يؤثر بشكل كبير على المجتمع ، لما يمثلونه من قدوة للمجتمع في أسرهم وأصدقائهم وما يحدثونه من تأثير على فئات المجتمع الأخرى أثناء الدراسة وبعد التخرج.

ويمثل الإعلام الديني أهمية في حياة الناس لكونه يشكل المحرك للسواد الأعظم من الناس، وحرص الإعلام الديني على توجيه المواطن وارشاده للطريق الصحيح في التعبير عن الرأي وعدم الالتفات للآراء الداعية إلى العنف والتخريب، وبيان حكم السلوكيات الخاطئة التي رافقت الحركات المنادية بالاصلاحات، والتأكيد على مبدأ الدين الاسلامي في حرمة الدماء والاعراض والأموال وحماية مقدرات الوطن كي ينعم المواطن بنعمة الأمن والأمان.

وجاءت الدراسة تحت عنوان " دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، حيث أصبح إنشاء الإذاعات الدينية ضرورة ملحة لتزويد الأفراد ولاسيما فئة الشباب، بالقيم الدينية ونشر الوازع الأخلاقي في أنفسهم .

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وذلك لدور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني للطلبة الجامعيين، فالدين الإسلامي هو محور ثقافة الأمة العربية تستمد تعاليمها من الدين الإسلامي الحنيف، وإن القرآن الكريم هو أساس الدين ومحوره. وتطبق الدراسة على الطلبة الجامعيين لأنهم عماد المجتمع، والتثقيف الديني يؤدي إلى أثر إيجابي على التنشئة التي تخدم أهداف المجتمع، وإن تغييب دور القرآن الكريم على فئة الشباب ربما سيؤدي إلى مشاكل تهدد حاضر المجتمع ومستقبله. إن الإعلام له تأثيره على وعي الطلبة وإدراكهم، ويجب أن يحظى بالدراسة التي تستحق لكي يؤدي دوره بالفعال على أفضل صورة ممكنة.

مشكلة الدراسة:

يلاحظ نقص الدراسات التي ناقشت دور إذاعة القرآن الكريم، لذلك تأتي الدراسة الحالية في محاولة للإثراء المعرفي، وتبسيط الضوء على دور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني. كما أن إنتشار الوسائل الإلكترونية في الوقت الحاضر أصبحت تهدد وسائل الإعلام التقليدية والتي تعد الإذاعة واحدة منها، ولا يخفى على أحد دور الإذاعة الإيجابي وخصوصيتها في التثقيف الديني ببيتها الدائم للقرآن الكريم، لترسيخ الوازع الديني لدى المجتمع بما يؤثر إيجاباً على المجتمع ككل.

إن المتتبع للموضوع الحالي يلاحظ إهتمام الشباب المتزايد في وسائل الإتصال الحديثة وخصوصاً بعد إنتشار تطبيقات الهاتف المحمول، وإنغماس الشباب فيها إذا ما تمت مقارنته مع الوقت الذي يقضيه الشباب في الإستماع إلى وسائل الإعلام التقليدية ومنها إذاعات القرآن

الكريم، وبذلك كان ينبغي البحث في دور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني لدى الطلبة الجامعيين، من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

ما مستوى دور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني لدى الطلبة الجامعيين؟.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني لدى الطلبة الجامعيين، تُعزى إلى المتغيرات الديمغرافية".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على ماهية إذاعة القرآن الكريم، ومستوى التثقيف الديني للطلبة الجامعيين، ومعرفة دور القرآن الكريم في التثقيف الديني من خلال أخذ عينة لدى الطلبة الجامعيين.

كما تهدف إلى تقييم دور إذاعة القرآن الكريم، وتسعى إلى معرفة ذلك من خلال التعرف على مدى نجاح تلك الإذاعة في تثقيف الطلبة الجامعيين، فإن مدى إنتشارها بين الطلبة الجامعيين يعني أنها أصبحت حاضرة في تفكيرهم.

أسئلة الدراسة :

- ١- ما هي إذاعة القرآن الكريم ؟
- ٢- ما طبيعة الإعلام الاسلامي ؟
- ٣- كيف تعمل إذاعة القرآن الكريم على نشر القيم الدينية ؟

مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني :اعتمد الباحث جامعتين وهما الجامعة الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية مجالاً مكانياً لتنفيذ الدراسة، واختارهما من مجموع سبعة وعشرين جامعة حكومية وخاصة مسجلة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية واستخدم العينة العشوائية البسيطة في اختبار عينة الدارسة.

ب. المجال البشري : يتكون مجتمع الدراسة الكلي من طلبة الجامعات الأردنية الذين يبلغ عددهم ٢٤٠١٢٣ طالباً وطالبة وقد اختار الباحث عينة عددها ٣٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم باستخدام أسلوب التوزيع المتساوي، أي تم سحب عينة مقدارها ١٥٠ مفردة من كل جامعة، وبناء على نتائج الاستبانة تم تقدير خطأ المعاينة بنسبة تساوي ٥% وبالتالي كانت درجة الثقة بالعينة تساوي ٩٥%^١.

ج. المجال الزمني: أجريت الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٣/٥/١ - ٢٠١٣/٥/٣٠ م.
د. المجال الموضوعي: دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً.

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تهدف لتصوير وتحليل وتقييم مشكلة محددة بهدف الحصول على معلومات كافية عنها واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة .
وطبق الباحث المنهج الوصفي "المسح بالعينة" كونه الأكثر استخداماً في المجالات الإنسانية وهو يقوم على متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره. وبعد المنهج الوصفي من خلال المسح بالعينة أنسب طريقة لوصف الظاهرة المتعلقة بـ " تأثير المحطات التلفزيونية الأردنية الخاصة على الشباب في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية"^٢.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: هناك مستوى مرتفع لدور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني للطلبة الجامعيين.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) في اتجاهات الباحثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني للطلبة الجامعيين، تُعزى إلى المتغيرات الديمغرافية"، ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) في اتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، تُعزى إلى الجنس.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) في اتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، تُعزى إلى العمر.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) في اتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، تُعزى إلى المستوى الدراسي.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) في اتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، تُعزى إلى الدرجة العلمية.

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) في اتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، تُعزى إلى الجنسية.

الدراسات السابقة:

يلاحظ أن الدراسات السابقة لم تبحث في دور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني، ولكن جاءت متقاربة بما يمكن الإستفادة منها في الدراسة الحالية، ومنها:

الدراسات العربية

دراسة الزبون (٢٠١٠)، بعنوان: منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون الأردنية^٢.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون الأردنية، وقد حاولت الإجابة عن الأسئلة

الآتية: ما القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون الأردنية؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القيم التي تعكسها البرامج الدينية لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة القيم الكلية التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين كانت متوسطة، فجاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى تلتها في المرتبة الثانية القيم الاقتصادية، وفي المرتبة الثالثة جاءت القيم الأخلاقية، وحلت في المرتبة الأخيرة القيم الجمالية، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني تعزى لأثر الجنس وكانت الفروق لصالح فئة الإناث.

دراسة العتيبي (٢٠١٠)، بعنوان: البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف^٤.

هدفت الدراسة إلى بحث جوانب الإنتاج الفنية على عينة من برامج القنوات (المجد، أقرأ، الرسالة) للتوصل إلى واقع قنوات الإعلام الهادف في الجانب الفني (الصوت، الصورة، الديكور، الإضاءة).

وكان من أبرز نتائج الدراسة : اعتمدت القنوات محل الدراسة على البرامج المسجلة داخل الإستديو، واعتماد الديكور الفعلي في البرامج الدينية بنسبة بلغت (٨٢,٨) بينما بلغت نسبة استخدام الكمبيوتر في إنشاء الديكور (٦,٨)، وأظهرت قصور الإبداع الفني في بعض البرامج ذان المضمون الجيد.

دراسة شعباني (٢٠١٠)، الإذاعة والتنمية : ارتباط أم تكامل؟^٥.

بحثت الدراسة عن دور الإذاعة في التنمية من خلال بحث نظري للوقوف على أهمية الإذاعة ودورها في تنمية المجتمعات، وتوصلت إلى أن الإذاعة لها أهميتها في تكوين الشخصية المجتمعية، لكن دورها يعد مكملاً للتربية والتعليم الذي يحصل عليه الإنسان ولتربيته داخل الأسرة.

دراسة دلول، وأبو كويك (٢٠٠٧)، بعنوان: إتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو الإستماع لإذاعة القرآن الكريم من غزة^١.

بحنت الدراسة في مدى إستماع جمهور طلبة جامعات قطاع غزة لإذاعة القرآن الكريم،
ومعرفة دوافع إستماعهم لها، وهدفت للتعرف إلى مدى تلبية برامجها لإحتياجاتهم، ومعرفة أنسب
الأوقات التي يفضلها المبحوثون في الإستماع.

وأظهرت الدراسة أن الخطب الدينية تحتل المرتبة الأولى في المتابعة من قبل أفراد
العينة التي شملها الإستطلاع، وجاءت البرامج الثقافية في المرتبة الثانية، في حين حلت البرامج
الإجتماعية في المرتبة الثالثة، كما حلت البرامج التربوية في المرتبة الرابعة، بينما تلتها برامج
متنوعة أخرى في المرتبة الخامسة، وجاءت برامج المرأة في المرتبة السادسة، بينما برامج شؤون
الأسرة في المرتبة السابعة.

كما أوضحت الدراسة أن (16.4) أفراد العينة يعتبرون أن نبرة صوت مقدمي برامج
إذاعة القرآن الكريم ممتازة، في حين أن (١٩,٦٧) من أفراد العينة يعتبرون أن مقدمي برامج
إذاعة القرآن الكريم يتصفون بالموضوعية بدرجة ممتازة، كما أن (١٨,٠٣) من أفراد العينة
يعتبرون أن الثقافة وحجم المعلومات التي يمتلكها مقدمو برامج إذاعة القرآن الكريم ممتازة وهذه
نسب تدل على أن العاملين في إذاعة القرآن الكريم لديهم تمكن في الأداء.

وخلصت الدراسة إلى وجود عدة عوامل يمكن أن تسهم في زيادة الإستماع لإذاعة القرآن
الكريم أهمها الاهتمام بقضايا المواطنين ومشاكلهم الحياتية والتفاعل معها، وتقوية البث الإذاعي
حتى يصل إلى مدن فلسطين كافة بوضوح والعمل على تطوير عملية تقديم البرامج.

دراسة سرحان (٢٠٠٦)، بعنوان: دور التلفاز في تنشئة الأطفال^٢.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وحجم مشاهدة الطفل للتلفاز، للتعرف على الآثار
السلبية والإيجابية لمشاهدته، وأهم البرامج التي يقبل الأطفال على مشاهدتها.
وحاولت التعرف على أكثر المحطات متابعه، إضافة إلى دور الأهل في هذه المرحلة
وما يقومون به.

وخلصت إلى أن دور الأسرة لا ينتهي عند وضع الطفل أمام الجهاز، ولا أن تنتظر من وسائل الإعلام أن تقوم بدور المربي بالنيابة عنها، وإن الإهتمام بالطفل قبل السادسة والحفاظ عليه من كل ما يمكن أن يؤثر سلباً على شخصيته يندرج تحت دور الأسرة الكبير الذي يتمثل في تفعيل الدور التربوي للأبوين، وتقنين استخدام وسائل الإعلام المختلفة داخل البيت، فلا يسمح للأطفال بالبقاء لمدة طويلة أمام هذه الوسائل دون رقيب، وتقليص الزمن بالتدريج وأن تترك الأجهزة في مكان إجتماع الأسرة بحيث لا يخلو بها الطفل في غرفته.

سحر فؤاد أحمد علي "دور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني للشباب الجامعي" رسالة ماجستير، القاهرة: قسم الإذاعة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٨.

أجرت الباحثة دراسة ميدانية وتحليلية واستخدمت منهج المسح بالعينة واعتمدت على عينة من البرامج بلغ عددها ٢٤ برنامجاً بما يعادل ٤٠ % من إجمالي برامج إذاعة القرآن الكريم خلال فترة الدراسة (٦٠ برنامجاً) وذلك خلال الدورة الإذاعية أكتوبر/ديسمبر ١٩٩٦ وتم اختيار أسلوب الحصر الشامل.

أما بالنسبة للدراسة الميدانية اختارت الباحثة مجتمع الطلبة الجامعيين وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة من طلبة الجامعات المصرية وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة. وأوضحت نتائج التحليل أن البرامج الموجهة تتسم بقصر مدة حلقتها وكانت أكثر حضوراً في الصباح، إضافة إلى ملاءمة الأساليب المتبعة في عرض الفكرة لطبيعتها إلى حد كبير. وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة الاستماع لإذاعة القرآن الكريم بين طلبة الجامعات وقد تأثرت نسبة الاستماع لها بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة. وكانت مصادر الأفكار المقدمة في برامج العينة القرآن الكريم والسنة النبوية .

الدراسات الأجنبية:

1- Contemporary Christian radio in the United States(2007)، Robert Lochte Murray State University, Kentucky. ⁸

الإذاعة المسيحية المعاصرة في الولايات المتحدة روبرت لوشت جامعة موراي الدولة، كنتاكي
تعنى هذه الإذاعة بالديانة المسيحية، وهو قطاع متنام في أمريكا الشمالية، من حيث
عدد محطاتها، حيث زادت إلى أكثر من الضعف في السنوات العشرين الماضية.
وتعد التغطية الإذاعية الدينية حتى الآن قليلة نسبياً، ولاسيما الخطاب الأكاديمي الديني
الدعائي.

وتسعى هذه الدراسة الوصفية لمعالجة هذا الغياب، وتقديم موجز لتطوير، دور وأهمية الإذاعة
التي تقدم المواعظ المسيحية في البث الإذاعي في الولايات المتحدة. ويسعى إلى تحديد ما تعنيه
البرامج الإذاعية المسيحية، ودراسة دوافع نموها في الفترة الأخيرة.
وتقدم الدراسة بعض الأفكار حول مستقبل هذا النمو، كونه يمثل اتجاهًا مهمًا في صناعة
الراديو.

يجد المستمع لقنوات الإذاعية الدينية في الولايات المتحدة أن من المرجح أن تنتشر
العديد من المحطات الإذاعية المسيحية على مسامع أي راغب بها في أي مكان في أمريكا.
وكانت محطات التبشير المسيحي والبرامج الدينية، تفوق محطات الموسيقى الشعبية
وصيغ الكلمة المنطوقة في أمريكا الشمالية .

وأشارت الدراسة إلى أنه ما يقارب من نصف جمهور الإذاعة المسيحية من النساء وأن
أغلب جمهورها من المتعلمين ذوي الدخل المرتفع، وهي حاضرة في الناطق الجنوبية مثل
أتلانتا، برمنجهام ودالاس، ولكنها توجد أيضاً في كليفلاند وشيكاغو ولوس أنجلوس.
ونظراً لأهمية الإذاعة المسيحية في نظام راديو الولايات المتحدة اهتمت وسائل الإعلام
التجارية بصناعة الموسيقى المسيحية.

وتسعى الدراسة للعمل على زيادة محدودية تغطية هذه المحطات ومحاولة الإجابة
على عدة أسئلة أبرزها. ما هو الراديو المسيحية؟ كيف تطور؟ من هم الأشخاص والمنظمات

المسؤولة عن النمو في الآونة الأخيرة؟ وهل الراديو المسيحي بدعة عابرة، أم هو اتجاه مهم في صناعة الراديو؟

ويستند البحث على عرض بيانات ومعلومات حول الإذاعة المسيحية، وإجراء مقابلات مكثفة مع الأشخاص الذين شاركوا في هذا المشروع بدءاً من المستوى المتوسط إلى الإدارة العليا، والزيارات الميدانية إلى عدد من محطات الراديو .

2- A Survey Study of Audience Satisfaction with the Religious Programs of Radio-Television in Tehran(2008) M. R. Javadi Yeganeh ,University of Tehran ⁹ .

تبحث هذا الدراسة وهي دراسة مسحية عن معرفة مدى رضا الجمهور عن البرامج الدينية في إذاعة وتلفزيون طهران بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران. وتتناول البرامج التي بدأ تلفزيون وإذاعة إيران ببثها للقضاء على النهج الثقافي والديني المخالف لتعاليم الإسلام، والاستعاضة عنها بالبرامج الثقافية والدينية الإسلامية. وأشارت الدراسة إلى العوامل التي تشكل تطلعات المجتمع الإيراني نحو الدين . وخلصت إلى أن البرامج قد صممت وفق سياسات تتناسب ومتطلبات المجتمع الديني في إيران.

وأفادت النتائج إلى أن أكثر من ٧٥٪ من المستطلعين يعتقدون أن الناس توافق على مضمون البرامج التلفزيونية، وهذه البرامج تؤدي دوراً هاماً في التأثير على بنية الناس الدينية .

3- Geopolitical Proselytizing in the Marketplace for Loyalties: Rethinking the Global Gospel of American Christian Broadcasting (2009) Michael Serazio¹⁰ .

تتناول الدراسة سعي الدعاة المسيحيين في الولايات المتحدة منذ فترة طويلة إلى البث الدعوي لجماهير دينية على الرغم من ضعف الآثار الجيوسياسية لتلك المشاركة. واعتمدت على مراجعة أدلة من مؤلفات أكاديمية، وبلاغات شعبية، وصحافة دينية، وبيانات حكومية، ومقابلات مباشرة، وتوظف مفهوم ناي جوزيف "القوة الناعمة" ومونرو برايس "شراء

الولاءات" لاستكشاف الصلة التاريخية وأمثلة معاصرة في سياق الصراعات، واستراتيجيات من الإنجيل العالمية في خدمة العمل السياسي.

ورصدت الدراسة بواسطة شبكة البث المسيحية جهداً مكثفاً يطلق عليه "حملة إعلامية" في ١٩٩٠ في زائير ورومانيا والفلبين وعدة دول أخرى تبث بـ ٨٩ لغة في أنحاء العالم وتستهدف أكثر من ٥٠٠ مليون شخص .

وعمدت ليس فقط في إلقاء الضوء على التحالفات السياسية المحتملة للمذيعين الدينيين ولكن أيضاً إدخال "القوة الناعمة" الآثار في بث البرامج المسيحية الأمريكية والتنافس في "شراء الولاءات" الدولية وتحقيق أهدافها في المجال العالمي.

واستخدمت مفهوم ناي "القوة الناعمة" و"شراء الولاءات" نموذجاً في تحليل مجموعة من الأمثلة الملموسة في جميع أنحاء العالم من خلال التاريخ الحديث والمعاصر، وتقييم عدة أمثلة على الجغرافيا السياسية في الإذاعة الدينية من حيث صلتها ببصمة الثقافة الأمريكية؛ وتسلط الضوء على السياقات السيادية حيث إن تدخل وسائل الإعلام قد أسهم في رسم مختلف الاستراتيجيات الوطنية وتوظيف المذيعين المسيحيين في محاولة للوصول إلى الجماهير الأجنبية.

وخلصت لمزيد من التحقق في كل من الإنتاج واستقبال الحملة التبشيرية العالمية واختيار الأدلة التجريبية من مزيج من المؤلفات الأكاديمية، والبلاغات الشعبية، والصحافة الدينية، والبيانات الحكومية، ومقابلات مباشرة، وحذرت من عدم وجود بيانات موضوعية حتى الآن، على شبكة الإنترنت.

حاولت الدراسة معرفة كيفية التأثير الديني الجيوسياسية المحتملة من الناحية الكمية. وسعت للنهوض واستكشاف القياس الإحصائي في المستقبل، وكشفت عن صعوبة في تأثير ونفوذ وسائل الإعلام الخارجية الأمريكية في "الفوز" خلافاً، على سبيل المثال، لجهود الدبلوماسية العامة الأميركية لإثارة التغيير الديمقراطي وتحويل الولاءات للمذيعين الدينية العالمية. وطرحت الدراسة عدة تساؤلات، هل الإذاعة الدينية تجول في العالم دون خجل في منتجها "الإيديولوجي" ؟ كيف يمكن أن نبدأ في تصور دخول المنتج إلى السوق العالمية؟ وما هي العواقب الجيوسياسية؟

وخلصت الدراسة إلى أن الدعم الأمريكي بشأن المسائل الدولية الداعية لمناهضة الشيوعية خلال الحرب الباردة مهدت الطريق لدعم الداعية الأمريكي لمعاداة الإسلام واستثمرت أحداث ١١ أيلول لشن حرب على ما يسمى الإرهاب من خلال عبور رسائل دينية للحدود.

4- The Use and Impact of Religious Media in Kuwait (2011) Ali A. J. Al-Kandari¹¹

استخدام وتأثير وسائل الإعلام الدينية في الكويت ، علي A. J. الكندري، جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا

تهدف الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يؤيد الشباب العربي المسلم في الكويت الاعتقاد في صراع الحضارات.

وتوظف الدراسة استخدام الأفراد وسائل الإعلام من أجل الوصول إلى وسائط دينية محددة المحتوى (على سبيل المثال، الراديو، الصحف والمجلات، الأقراص المدمجة، والإنترنت، والتلفزيون)، ويرتبط تأييدهم بنظرية صموئيل هنتنغتون "صدام الحضارات". فإطروحة الأخير هو أن المستقبل والعلاقة بين الغرب والمسلمين يكون بالضرورة مجالاً للصراع.

واشتملت عينة الدراسة على ٣٢٨ طالباً جامعياً وكشفت الاستبانة أن ٥٥٪ من أفراد العينة أيدت فكرة وجود "صراع" باستخدام المحتوى الديني للإشباع الديني الاجتماعي، في حين أن استخدام وسائل الإعلام للإشباع الدينية الفردية كان سلبياً.

وناقشت الدراسة ما إذا كان تصنيف إشباع الإعلام الديني والاجتماعي قد تكون ناتجة في تنبؤ المواقف الاجتماعية والسياسية على المستوى الكلي، في الأقل بين المسلمين.

وخلصت الدراسة إلى انعدام مشاعر الثقة بين المسلمين والغربيين قد زادت بعد أحداث ١١ أيلول، وأن الفوارق الاقتصادية والسياسية، والأيدولوجية، والاختلافات الثقافية والدينية ستكون حاسمة في فهم العلاقات بين الأمم. كما أن الثورة الإيرانية في عام ١٩٧٩، وعودة ظهور الإسلام الأصولي في كثير من الدول العربية المهمة، مثل السعودية ومصر، هي مؤشرات أولية لصراع محتمل بين الحضارات.

واقترحت الدراسة على الغربيين ضرورة التواصل مع المسلمين بدلاً من استخدام القوة ضدهم لتعزيز السلام والتعاون.

ما يميز الدراسة الحالية عن السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مواضيع لها ارتباط بالجانب الديني، كما تناولت البرامج الدينية في التلفزيون الأردني ودور الإذاعة في التنمية أو اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة ومصر نحو الإستماع لإذاعة القرآن الكريم، لكنها لم تبحث دور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني للطلبة الجامعيين في الأردن.

أنواع وسائل الإعلام:

هنالك تقسيمات عديدة لوسائل الإعلام وهي:

١. الوسائل المطبوعة مثل الصحف والمجلات والنشرات: وتتبع أهميتها من أهمية العدد الكبير الذي تقوم عليه هذه الوسائل في الانتشار بين الأوساط الشعبية من طبقات المجتمع لذلك فهناك حجم كبير من القراء ما يجعل لها تأثير قوي على الرأي العام.
٢. الإذاعات المحلية والدولية: إن هذه الوسائل لها اتساع كبير بين فئات المجتمع خاصة لقضاء فترات الراحة أو التسلية، مثل استماع ربات البيوت لهذه الإذاعات بهدف التسلية، وتتصف هذه الوسيلة بدخولها إلى أدق التفاصيل.
٣. وسائل الإعلام المرئية: وهي القنوات الأرضية أو الفضائية وهي أكثر وسائل الإعلام انتشاراً وتنقل إلى المشاهد الخبر بالصوت والصورة وبأسلوب بسيط ومسلٍ.
٤. الإعلام الإلكتروني: تنتشر هذه الوسيلة باستخدام شبكة الإنترنت التي تسهل الحصول على الخبر بسرعة، وهو أكثر استخداماً من قبل الفئات العمرية الشابة.
٥. اللقاءات المباشرة: تقوم على المقابلة الشخصية وجهاً لوجه مع المتلقي مثل النشاطات الطلابية، أو الحفلات، النشاطات الرياضية أو التنظيمية والمظاهرات والمسيرات وحتى الخطب المنبرية في المساجد^{١٢}.

ويمكن تقسيم وسائل الإعلام :

١. وسائل إعلام تقليدية: وتتمثل في الصحافة التقليدية، والإذاعة التلفزيون.
٢. وسائل الإعلام التكنولوجية أو الإعلام التكنولوجي: وهو الإعلام الذي يعتمد على شبكة الإنترنت في نشر المعلومات، وقد جاء نتيجة للتطور الذي أحدثته ثورة الاتصالات الحديثة^{١٣}.

الإذاعة:

تطورت وسائل الإعلام من راديو وتلفزيون وسينما، وانترنت^{١٤} نتيجة للثورة التقنية الحديثة، وتعد هذه المرحلة هي الثورة الحقيقية للإعلام، كونها أسهمت بتكوين رأي عام وطني ودولي، مما حدا ببعض الأنظمة السياسية إلى وضع اليد على الأنظمة الإعلامية التي تقوم على ثباتها وإعطائها الشرعية للسيطرة على الحكم،^{١٥} ولكن زاد الوعي عند أصحاب الفكر والثقافة مما أدى إلى وضع حدود لسلطة الحكم، وعدم تجاوز سلطة الدولة في الإعلام لما يمثل من حرية وفكر للعامة، وبذلك أصبح الإعلام السلطة الرابعة التي تراقب عمل الدولة بشكل عام ولها من القوة والثقل ما يضمن أن تكون سلطة رابعة، ولأنها تتصف بعدد قراء كبير نسبياً قياساً بالعدد الموجود في نفس البلد ولما تملكه من شرعية في وضع الحاكم في هذا المكان المهيأ لذلك^{١٦}.

التطور التاريخي لإذاعة القرآن الكريم الأردنية:

كانت بداية الإذاعة الأردنية من مدينة رام الله عام ١٩٤٨ ثم انتقلت إلى جبل الحسين وتالياً إلى أم الحيران في عمان، وإنطلقت فعلياً في الأول من آذار لعام ١٩٥٩، حيث أعلن المغفور له الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه- عبر أثريها إنطلاق فجر إعلامي أردني جديد، أسس لتجربة تفاعلية قادرة على إجتذاب مستمعيها.

يقول مدير الإذاعة محمد الطراونة إن الأردن يسعى لتطوير إعلامه ويحرص على تعزيز رسالة الإعلام في مختلف وسائل الإعلام ومنها الإذاعة الأردنية لتؤدي دورها باقتدار وشفافية وموضوعية ومسؤولية. ويضيف أن الإذاعة تحمل رسالة تنطلق من ثوابت الدولة الأردنية وبعدها العربي والإسلامي وتعمل على تطوير أدائها باستمرار في زمن يتسم بصعوبة

التسارع في المنافسة الإعلامية كما تبذل كل جهد ومهنية بما يسهم في تعزيز بناء الدولة الأردنية الحديثة. ويبين لوكالة الانباء الأردنية (بترا) أن الإذاعة إنتهجت سياسة الحياد في نقل الحقائق وبثها، وشهدت خلال الفترة القريبة الماضية نقلة نوعية تحديثية بتفعيل الدورة البرمجية، بإطلاق حزمة من البرامج الحوارية التي تعزز التواصل بين الإذاعة وجمهور المستمعين داخل الوطن وخارجه.

ويقول إن الإذاعة توسعت وتضم ست محطات فإضافةً إلى البرنامج العام، إذاعات: القرآن الكريم وعمان أف إم والأجنبية باللغتين الفرنسية والإنجليزية وإريد المجتمعية وإذاعة هدف الرياضية الشبابية بهدف جذب المستمعين وإعادة اهتمامهم بإذاعتهم الأم وإيجاد حالة تفاعلية بين الإذاعة وجمهور المستمعين^{١٧}.

وشيدت المؤسسة في عام ١٩٩٧ مبنى ضخماً لإستوديوهات الإذاعة وعدد من الإستوديوهات التلفزيونية حيث يضم المبنى عدداً من الإذاعات المحلية والبرنامج العام وإذاعات إل FM وإذاعة القرآن الكريم وإذاعة البرامج الانجليزية والبرامج الفرنسية^{١٨}. تعد إذاعة القرآن الكريم مؤسسة غير ربحية تعتمد في تمويلها على وزارة الأوقاف باعتبارها حكومية ولا تعتمد على الإعلانات التجارية الربحية وتكتفي بالعمل على نشر تعاليم الدين الإسلامي، وهي مملوكة لوزارة الأوقاف و الشؤون والمقدسات الدينية.

هدف إذاعة القرآن الكريم^{١٩}:

تسعى إذاعة القرآن الكريم من خلال برامجها المختلفة إلى تحقيق عدة أهداف لعل أبرزها:

١. الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى ونشر مبادئ الدين الإسلامي بطريقة سليمة، لتعم الفائدة أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع.
٢. تعليم المستمع تلاوة القرآن وتجويده بطريقة صحيحة وذلك من خلال برامج تشرح كيفية التلاوة والتجويد.
٣. نشر الوعي الديني للمجتمع، وذلك بتقديم المحاضرات الدينية المختلفة.

٤. التثقيف العام الملتزم بروح الشريعة الإسلامية، وذلك بنشر مبادئ الدين الإسلامي واللغة العربية الفصحى.
٥. التوجيه والإرشاد التربوي على أسس إسلامية للأسرة والمجتمع.
٦. مساندة التعليم بكل مراحلهِ وتوسيع آفاقهِ بما يتلاءم وشعائر الإسلام.
٧. نشر المصطلحات الإسلامية.

نشأة الجامعات الأردنية

تميز الأردن في تأسيس الجامعات والمعاهد العلمية وعلى أسس علمية قبل نصف قرن من الزمان تقريباً رغم قلة موارده .

فقد تأسست الجامعة الأردنية في عمان عام ١٩٦٢ وهي أول جامعة تم إنشاؤها في الأردن، تلاها تأسيس جامعة اليرموك عام ١٩٧٦، وتبعها جامعة مؤتة عام ١٩٨١ بشقيها المدني والعسكري، باشر الجناح العسكري عمله في عام ١٩٨٤م، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية عام ١٩٨٦ التي تدرس التخصصات العلمية والطب والهندسة، ثم جامعة آل البيت عام ١٩٩٤، ثم الجامعة الهاشمية عام ١٩٩٥، ثم جامعة البلقاء التطبيقية عام ١٩٩٧ التي تولت إعادة تنظيم كليات المجتمع وتفعيل برامجها وهي جامعة رسمية تمنح درجة البكالوريوس .

وقد تم تأسيس كليات جامعية ذات الأربع سنوات (كلية عمان الجامعية للهندسة التكنولوجية 1989، كلية الدعوة وأصول الدين ١٩٩٠)، وفي عام ١٩٩٩ تأسست جامعة الحسين بن طلال في مدينة معان .

وسمح الأردن للقطاع الخاص بتأسيس كليات مجتمع تملكها وتديرها شركات خاصة وتهدف إلى تحقيق الربح حيث تأسست أول كلية مجتمع خاصة عام ١٩٦٧، وتوالت بعد ذلك وتيرة إنشاء كليات خاصة لتبلغ (٢٢) كلية عام ١٩٩٠.

ويُعد عام ١٩٩٠ محطة مهمة من محطات تطور التعليم الجامعي في الأردن إذ مُنح فيه أول ترخيص لإنشاء جامعة أهلية (جامعة عمان الأهلية) التي باشرت عملها في العام الجامعي ٩٠/٩١، وتوالى بعد ذلك تأسيس الجامعات الأهلية ليصل عددها (١٥) جامعة

٢٠٠٧/٢٠٠٨ ومنها الأكاديمية الأردنية للموسيقى، أول جامعة خاصة في الأردن تمنح درجة البكالوريوس في العلوم الموسيقية.

وتأسست عام ١٩٨٩، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، وجامعة الاميرة سمية هي جامعة أردنية، تجمع ما بين القطاعين الخاص والحكومي. أنشئت عام ١٩٩١، وجامعة العلوم التطبيقية وهي جامعة خاصة بدأت عملها في ١٩ تشرين أول ١٩٩١، جامعة جرش هي جامعة أردنية خاصة تأسست عام ١٩٩٢، وبدأ التدريس فيها عام ١٩٩٣، وجامعة اربد الأهلية التي بنيت في موقع متوسط بين محافظات الأردن، وجامعة الإسراء، وبدأت عامها الدراسي الأول لبرنامج البكالوريوس في تشرين الأول ١٩٩١، وجامعة الزيتونة، والجامعة الألمانية الأردنية تم في ٢٥ نيسان ٢٠٠٥، وتم إنشاء جامعة العلوم الإسلامية العالمية ومقرها عمان في نيسان ٢٠٠٨.

تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها

أولاً: منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب الدراسة الميدانية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات من المصادر الرسمية من الأدبيات الإدارية المتعلقة بموضوع إذاعة القرآن الكريم، إضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. وإستخدم الباحث المنهج التحليلي الميداني لجمع البيانات من المصادر الأولية من خلال تطوير إستبانة تخدم أهداف الدراسة، تم توزيعها على أفراد العينة.

طرق جمع البيانات

وسائل جمع البيانات الثانوية

تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال مراجعة الكتب والدوريات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وسائل جمع البيانات الأولية

تمثل مجتمع الدراسة بالطلبة الذين يدرسون في الجامعات الأردنية للعام الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣، واعتمد الباحث على العينة العشوائية لإختيار الطلبة في الجامعات الأردنية،

حيث تم توزيع الإستمبانة على طلبة الجامعات الأردنية، وقد إشمملت إستمبانة الدراسة على جزأين، (الملحق رقم ١): إحتوى الجزء الأول من الإستمبانة على معلومات عامة متعلقة بالعوامل الديموغرافية ومعلومات فيما يخص طلبة الجامعات الأردنية، وأخرى تتعلق بساعات المشاهدة ودوافعها والبرامج المفضلة.

وإشمملت الجزء الثاني من الإستمبانة على أسئلة تهدف إلى قياس دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف طلبة الجامعات الأردنية دينياً، وتكون من (١٦) سؤالاً .
وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في قياس المحاور سائلة الذكر، وعلى الشكل التالي:
(١)-(غير موافق بشدة)، (٢)-(غير موافق)، (٣)-(محايد)، (٤)-(موافق)، (٥)-(موافق بشدة).

الإختبارات الخاصة بأداة القياس (الإستمبانة)

ثبات الأداة Instrument Reliability

تم إستخدام إختبار كرونباخ ألفا (Cronbachs Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الإستمبانة)، بهدف التحقق من التجانس أو الإتساق الداخلي لها، الجدول رقم (١) يبين معامل الإتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل وأعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات إجراء الدراسة.

جدول (١)

معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	الاتساق الداخلي
الدرجة الكلية	0.78

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية من خلال عينة بلغت (٣٠٠) طالب بمختلف التخصصات والجنسيات، حيث توزيع أداة الدراسة على (٣٠٠) طالب، بالطريقة العشوائية، وقد تم إسترجاع (٢٧١)، وتم استبعاد (٦) إستمبانات لعدم كفاية المعلومات الواردة فيها بحيث بلغت نسبتها (٠,٨٨) وهي نسب ملائمة للدراسة.

تمثل مجتمع الدراسة بطلاب الجامعة الأردنية وتم اختيار جامعة البلقاء التطبيقية، والهدف تمثيل الطلاب من جميع فئات المجتمع، وجرى توزيع استبانة روعي أن تكون شاملة لجوانب الدراسة بهدف الخروج بنتائج أكثر دقة لمعرفة آراء طلاب الجامعات .
ثانياً: وصف عينة الدراسة

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الفئات	
٠,٥٦٦	150	ذكر	الجنس
٠,٤٣٣	115	أنثى	
٠,١٥٨	42	أقل من ٢٠ سنة	العمر
٠,٤٨٣	128	من ٢٠ سنة الى ٢٢ سنة	
٠,٣٤٧	95	أكثر من ٢٢ سنة	
٠,٦٢٢	165	بكالوريوس	الدرجة العلمية
٠,٠٨٣	22	دبلوم عالٍ	
٠,٢٩٤	78	دراسات عليا	
٠,١٠١	٢٧	أولى	المستوى الدراسي
٠,١٣٥	36	ثانية	
٠,٢٠٧	55	ثالثة	
٠,٢٨٦	76	رابعة	
٠,٢٦٧	71	خامسة	
٠,٥٥٨	148	أردنية	الجنسية
٠,٤٤١	117	عربية	
100.0	265	المجموع	

أما فيما يتعلق بساعات مشاهدة إذاعة القرآن الكريم ودفعها والبرامج المفضلة لدى الطلبة فالجداول ذات الأرقام ٣ و ٤ و ٥ توضحها بصورة تفصيلية.

جدول رقم (٣) ساعات مشاهدة إذاعة القرآن الكريم

عدد ساعات مشاهدة إذاعة القرآن الكريم	التكرار	النسبة المئوية
من ربع ساعة إلى نصف ساعة	٧٥	٢٨,٣%
من نصف ساعة إلى ساعة	١١٠	٤١,٥%
من ساعة إلى ساعتين	٤٥	١٦,٩%
أكثر من ساعتين	٣٥	١٣,٢%
المجموع	٢٦٥	٩٩.٩%

جدول رقم (٤) دوافع المشاهدة

دوافع المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
كسب الحسنات	١٥٤	٥٨,١%
معرفة الفتاوى	١٣١	٤٩,٤%
الإطلاع على التاريخ الإسلامي	٧٣	٢٧,٥%
التوعية الدينية	٢١٢	٨٠%
استثمار وقت الفراغ	١٦٥	٦٢,٢%

جدول رقم (٥) البرامج المفضلة للمشاهدة

البرامج المفضلة للمشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
الفتاوى	٧٨	٢٩,٤
الإرشاد والتوعية	١١٦	٤٣,٧
المقابلات	٤٦	١٧,٣
الندوات والمناقشات	٩٤	٣٥,٤
المسابقات	٤٣	١٦,٢
الحوارية	٤٨	١٨,١
الدراما	٣٨	١٤,٣
الوثائقية	٥٢	١٩,٦
البرامج المباشرة	٣٨	١٤,٣
العلمية	٤٨	١٨,١
تلفزيون الواقع	٥٦	٢١,١
برامج الأطفال	٦٠	٢٢,٦
البرامج الإنشادية	١٣٥	٥٠,٩

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة:

إختبار الفرضية الرئيسية الأولى: هناك مستوى مرتفع لدور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبين دور إذاعة القرآن الكريم الأردنية في تثقيف
الطلبة الجامعيين دينياً مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	تشجع إذاعة القرآن الكريم فهمي الحقيقي للدين الإسلامي .	3.79	.991	موافقة إيجابية مرتفعة
٢	٢	تتمى إذاعة القرآن الكريم وازعي الديني.	3.71	.995	موافقة إيجابية مرتفعة
٣	١٤	تغرس إذاعة القرآن الكريم في النفس التحلي بأداب الطريق.	3.67	.912	موافقة إيجابية مرتفعة
٤	1١	تتمى إذاعة القرآن الكريم إخلاصي بعلمي ودراستي.	3.63	.837	موافقة إيجابية متوسطة
٥	10	تتمى إذاعة القرآن الكريم التسامح مع الآخرين.	3.59	.807	موافقة إيجابية متوسطة
٦	4	تعزز إذاعة القرآن الكريم مساعدة الفقراء والمحتاجين	3.57	1.015	موافقة إيجابية متوسطة
٧	6	تعزز إذاعة القرآن الكريم بر الوالدين.	3.51	.864	موافقة إيجابية متوسطة
٨	5	تدعم إذاعة القرآن الكريم حرصى على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	3.50	.959	موافقة إيجابية متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٩	3	تغرس إذاعة القرآن الكريم في النفس احترام ملكية الآخرين وعدم الاعتداء عليها بالسرقه أو التخريب.	3.43	.986	موافقة إيجابية متوسطة
١٠	9	تعزز إذاعة القرآن الكريم خلق العدل والمساواة بتعاملي مع الناس.	3.41	.970	موافقة إيجابية متوسطة
١١	12	تعلم إذاعة القرآن الكريم التزامي بخلق الحياء.	3.30	.890	موافقة إيجابية متوسطة
١٢	7	تتمي إذاعة القرآن الكريم صلتني برحمتي وعلاقتي بأقاربي.	3.11	.941	موافقة إيجابية متوسطة
١٣	١٣	تربي إذاعة القرآن الكريم في النفس الحرص على عيادة المريض.	3.03	.941	موافقة إيجابية متوسطة
١٤	8	تعلم إذاعة القرآن الكريم التواضع في التعامل مع الآخرين.	2.45	.941	موافقة إيجابية متوسطة
١٥	١٦	تُذكر إذاعة القرآن الكريم بأهمية الزكاة .	2.35	.941	موافقة إيجابية ضعيفة

الترتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٦	١٥	تؤكد إذاعة القرآن الكريم على ضرورة عدم التبذير.	2.33	.980	موافقة إيجابية ضعيفة
		الدرجة الكلية	3.45	.716	موافقة إيجابية متوسطة

يتبين من الجدول أعلاه ان الفقرة رقم (١) جاءت بأعلى متوسط حسابي وتتص على: " تقوم إذاعة القرآن الكريم الأردنية بتشجيع فهمي الصحيح للدين الإسلامي" بمتوسط حسابي (3.79) وبانحراف معياري (0.991)، وتلتها الفقرة رقم (٢) وتتص على: " تنمي إذاعة القرآن الكريم وازعي الديني "، وقد جاءت بمتوسط حسابي (3.71) وبانحراف معياري (0.995)، بينما جاء أقل متوسط حسابي للفقرة رقم (١٧) وتتص: " تعزز إذاعة القرآن الكريم الأردنية عدم التبذير" بمتوسط حسابي (2.33) وبانحراف معياري (0.980)، وقد جاءت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (3.45) وبانحراف معياري (0.716). بدرجة موافقة متوسطة، وبهذا يتم رفض فرضية الدراسة الرئيسية الأولى.

إختبار الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a \geq 0.05$ في إتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، تُعزى إلى المتغيرات الديمغرافية"، ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a \geq 0.05$ في إتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، تُعزى إلى الجنس.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في اتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، تُعزى إلى العمر.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في اتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، تُعزى إلى المستوى الدراسي.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في اتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، تُعزى إلى الدرجة العلمية.

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) في اتجاهات المبحوثين نحو مستوى تطبيق دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، تُعزى إلى الجنسية.

جدول (٧)

لإختبار الفرضية الرئيسية الثانية تم تحليل التباين لأثر الجنس، والعمر، والدرجة العلمية، والمستوى الدراسي، والجنسية، على إستجابة العينة تجاه دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.017	1	.017	.035	.852
العمر	.136	1	.136	.279	.599
الدرجة العلمية	1.088	1	1.088	2.238	.140
المستوى الدراسي	.484	1	.484	.996	.322
الجنسية	1.541	2	.770	1.585	.213

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الخطأ	30.620	63	.486		
الكلي	35.391	69			

يتبين من الجدول (٤) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٠,٠٣٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٨٥٢.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة ف ٠,٢٧٩ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٥٩٩.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى لأثر الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة ف ٢,٢٣٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,١٤٠.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى لأثر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف ٠,٩٩٦ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٣٢٢.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى لأثر الجنسية، حيث بلغت قيمة ف ١,٥٨٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٢١٣.
- نظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى للدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة ف ٢,٢٣٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,١٤٠ لدور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني لدى الطلبة الجامعيين تم القيام باختبار توكي.

جدول رقم (٨)

دور إذاعة القرآن الكريم الأردنية في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً مرتبة تنازلياً حسب
المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	المستوى
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
١	1	تشجع إذاعة القرآن الكريم فهمي الحقيقي للدين الإسلامي.	51	87	57	٣٧	33	3.79	ممارسة مرتفعة
٢	٢	تتبع إذاعة القرآن الكريم وازعي الديني.	39	72	66	٤٨	40	3.67	ممارسة مرتفعة
٣	١٤	تغرس إذاعة القرآن الكريم في النفس التحلي بأداب الطريق.	٣٠	66	87	48	34	3.63	ممارسة متوسطة
٤	١١	تتبع إذاعة القرآن الكريم إخلاصي بعلمي ودراستي.	33	٩٠	63	42	37	3.59	ممارسة متوسطة
٥	١٠	تتبع إذاعة القرآن الكريم التسامح مع الآخرين.	36	63	84	49	33	3.57	ممارسة متوسطة
٦	٤	تعزز إذاعة القرآن الكريم مساعدة الفقراء والمحتاجين.	21	87	90	33	34	3.51	ممارسة متوسطة
٧	٦	تعزز إذاعة القرآن الكريم بر الوالدين.	٣١	72	96	21	45	3.50	ممارسة متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	المستوى
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
٨	٥	تدعم إذاعة القرآن الكريم حرصاً على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	42	63	81	42	37	3.49	ممارسة متوسطة
٩	٣	تغرس إذاعة القرآن الكريم في النفس احترام ملكية الآخرين وعدم الاعتداء عليها بالسرقة أو التخريب.	21	84	78	40	42	3.43	ممارسة متوسطة
١٠	٩	تعزز إذاعة القرآن الكريم خلق العدل والمساواة بتعاملي مع الناس.	18	108	66	40	33	3.41	ممارسة متوسطة
١١	١٢	تعلم إذاعة القرآن الكريم التزامي بخلق الحياء.	52	66	72	٤٢	33	3.30	ممارسة متوسطة
١٢	٧	تتبع إذاعة القرآن الكريم صلتي برحمتي وعلاقتي بأقاربي.	39	81	78	31	36	3.11	ممارسة متوسطة
١٣	١٣	تربي إذاعة القرآن الكريم في النفس الحرص على عيادة المريض.	6	93	81	43	42	3.10	ممارسة متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	المستوى
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
١٤	8	تعلم إذاعة القرآن الكريم التواضع في التعامل مع الآخرين.	12	63	81	67	42	2.45	موافقة إيجابية متوسطة
١٥	١٦	تُذكر إذاعة القرآن الكريم بأهمية الزكاة.	٢٣	٨٢	78	40	42	2.35	موافقة إيجابية ضعيفة
١٦	١٥	تؤكد إذاعة القرآن الكريم على ضرورة عدم التبذير.	18	108	66	40	33	2.33	موافقة إيجابية ضعيفة
		دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية							ممارسة متوسطة
								3.45	

جدول (٩)

المقارنات البعدية بطريقة توكي لأثر الدرجة العلمية على إذاعة القرآن الكريم في التثقيف
الديني لدى الطلبة الجامعيين

بكالوريوس	دبلوم عالي	دراسات عليا
بكالوريوس	3.56	
دبلوم عالي	3.49	-0.06
دراسات عليا	3.43	0.07
		*.13

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة البكالوريوس والدبلوم العالي والدراسات العليا وجاءت الفروق لصالح فئة البكالوريوس في الأداة ككل، مما يشير إلى قبول الفرضية الفرعية والتي تنص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a \geq 0.05$) تعزى لأثر الدرجة العلمية على إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً.

الخاتمة

تؤكد إذاعة القرآن الكريم على أهمية الدين الاسلامي في توعية الشباب، وبيان حرمة الدماء والأعراض والأموال وحماية مقدرات الوطن كي ينعم بالأمن والامان .
و يعد الإعلام الديني المحرك الرئيس للغالبية العظمى من الناس وذلك لأهميته في شؤون حياتهم وارتباطه بتوجيه المواطن وارشاده للطريق الصحيح في التعبير عن رأيه وعدم الالتفات للآراء الداعية الى العنف والتخريب والتدمير، وبيان حكم السلوكيات الخاطئة التي ترافق التحركات المنادية بالاصلاح. وقد كان للبرامج الدينية في الإذاعة القرآن الكريم دور بارز في التعامل مع التحولات والتغيرات في الوطن العربي بشكل عام وفي الأردن بشكل خاص، فالبرامج الفاعلة والمؤثرة في إيصال الرسائل الإسلامية بشكل أقوى تحتاج إلى ميزانية كبيرة، وامكانيات فنية عالية.

النتائج:

أظهرت النتائج الأمور التالية :-

١. إن دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً كان بدرجة متوسطة.
٢. إن إذاعة القرآن الكريم الأردنية تعزز أهمية الزكاة لدى الطلبة الجامعيين بدرجة ضعيفة.
٣. إن إذاعة القرآن الكريم الأردنية تعزز عدم التبذير لدى الطلبة الجامعيين بدرجة ضعيفة.
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى لأثر الجنس تجاه دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً.
٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى لأثر العمر تجاه دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً.
٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى لأثر الدرجة العلمية تجاه دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً، وجاءت الفروق لصالح فئة البكالوريوس في الأداة.

٧. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى لأثر المستوى الدراسي تجاه دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً.
٨. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq a$) تعزى لأثر الجنسية تجاه دور إذاعة القرآن الكريم في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً.

التوصيات:

- ينبغي أن تطور إذاعة القرآن الكريم الأردنية من عملها باستمرار بأن تنتبه لمواطن الضعف وتعززها ومواطن القوة وتحافظ عليها وذلك باهتمامها بالتوصيات التالية:-
١. ضرورة تعزيز دور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني للوصول إلى الطلبة بدرجات مرتفعة، والمحافظة على متابعتها في قبلهم.
 ٢. يجب أن تركز إذاعة القرآن الكريم على عدم الإسراف للوصول إلى الطلبة بدرجات مرتفعة.
 ٣. يجب أن تعزز إذاعة القرآن الكريم أهمية الزكاة في أنفس الشباب كونه يعد ركناً من أركان الدين وذلك بإعادة النظر في استراتيجية إذاعة القرآن الكريم لتكون ملائمة للرسالة التي أنشئت من أجلها ولتتوافق مع الدور المنوط بها.
 ٤. إعادة النظر في بثها من خلال شبكة الإنترنت لأنها تعاني من مشاكل فنية ولكي تؤدي دورها بكل مهنية ومسؤولية .
 ٥. إبراز دور النصيحة وأهميتها للمسؤول والشباب على حد سواء، وبيان ضرورة التركيز على الآداب الإسلامية في تعزيز الحوار الهادف، وإظهار أسلوب الإسلام في الاختلاف، وما هي الآداب التي يجب مراعاتها عند الاختلاف بالرأي المبني على الحجة الدامغة بحيث لا يؤدي إلى قطيعة أو صدام ويكون الهدف مصلحة الوطن والمواطن .
 ٦. التنبيه لظاهرة التهويل والتجيش والمبالغة التي تصدر عن بعض وسائل الإعلام المشبوهة التي تمارس دوراً دعائياً هداماً لا يخفى على أحد.

-
٧. إبراز دور علماء الدين في الإصلاح وضرورة أن يكونوا مرجعية للمواطنين وصمام أمان للقيام بدور العقلاء والهداية .
 ٨. التأكيد على دور الشباب والعناية بهم في البيت والمدرسة والجامعة وتوجيههم حتى لا يكونوا فريسة سهلة للمندسين وأصحاب الأجندة الخارجية التي تستغلهم لتحقيق مصالح شخصية وحزبية ضيقة .
 ٩. تعميق الولاء والانتماء للوطن والتنبيه للاضرار السيئة إذا أسيء استخدام الإصلاح بصورة خاطئة .
 ١٠. التأكيد على دور الإعلام في الوقت الحالي لضبط الأمور وجعلها تسير في الطريق القويم الذي يوصل إلى الإصلاح المنشود وحماية مقدرات الوطن والمواطن.
 ١١. التأكيد على وسطية الإسلام ونبذ العنف والتشدد، واستخدام لغة الحوار وإعمال العقل وعرض الحجج المنطقية في الحوار مع الآخر .
 ١٢. ضرورة زيادة الاهتمام بإخراج البرامج الدينية فنياً حتى تكون جاذبة وأكثر قدرة على مواجهة المحطات التي تهدم القيم إضافة إلى تعريف غير المسلمين بسماحة الإسلام وعدله.

فهرس المراجع:

١. أحمد الزبون، (٢٠١٠) منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون الأردنية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مجلد (٢)، عدد (٢).
٢. أكرم دلول، (٢٠٠٧) يوسف ابوكويك، اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو الاستماع لإذاعة القرآن الكريم من غزة، بحث مقدم في قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣. جريدة الدستور الأردنية، منشورة على الموقع التالي:
http://www.addustour.com/ViewTopic.aspx?ac=\LocalAndGover\2013\02\LocalAndGover_issue1955_day28_id471069.htm#.UW2KeEphoj0
٤. خلدون عبدالله، (٢٠١٠) الإعلام وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. سحر فؤاد أحمد علي "دور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني للشباب الجامعي" رسالة ماجستير، القاهرة: قسم الإذاعة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٨.
٦. عبد الكريم سرحان، (٢٠٠٦) دور التلفاز في تنشئة الأطفال، جامعة القدس، كلية الدراسات العليا.
٧. عبداللطيف حمزة، (٢٠٠٢) الإعلام لمحة تاريخية ومذاهبه، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٨. عبدالملك الدنان، (٢٠٠١) الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، دار الراتب الجامعية، لبنان.
٩. عمر، السيد أحمد مصطفى (٢٠٠٢). البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه. الشارقة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
١٠. فاروق خالد الحسنات (٢٠١١) الإعلام والتنمية المعاصرة، ط ١. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان.
١١. فاطمة العتيبي، (٢٠١٠) البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف، رسالة ماجستير في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام.

-
١٢. مالك شعباني، (٢٠١٠) الإذاعة و التنمية : إرتباط أم تكامل، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، مجلد (١١)، عدد (٢٠).
١٣. مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية على موقعها:
<http://images.jordan.gov.jo/wps/wcm/connect/gov/%24%24!!941/%24%24!!946/%24%24!!1063/%24%24!!894/%24%24!!3168>
١٤. هند الحموري، (٢٠٠٦) أثر عناصر المزيج التسويقي على استقطاب الطلبة الوافدين، دراسة حالة: الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
15. Contemporary Christian radio in the United States(2007) Robert Lochte Murray State University, Kentucky.
16. A Survey Study of Audience Satisfaction with the Religious Programs of Radio-Television in Tehran(2008) M. R. Javadi Yeganeh ,University of Tehran.
17. Geopolitical Proselytizing in the Marketplace for Loyalties: Rethinking the Global Gospel of American Christian Broadcasting (2009) Michael Serazio.
18. The Use and Impact of Religious Media in Kuwait (2011), Ali A. J. Al-Kandari.

الملاحق

الاستبانة:

الجزء الأول: معلومات عامة

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

أقل من ٢٠ سنة ☐ من ٢٠ سنة الى ٢٢ سنة ☐

أكثر من ٢٢ سنة ☐

الدرجة العلمية: ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم عالٍ

☐ دراسات عليا

المستوى الدراسي: ☐ أولى ☐ ثانية

☐ ثالثة ☐ رابعة

☐ خامسة

الجنسية: ☐ أردنية ☐ عربية

** حدد ساعات مشاهدتك لإذاعة القرآن الكريم :-

- من ربع ساعة إلى نصف ساعة

- من نصف ساعة إلى ساعة

- من ساعة إلى ساعتين

- أكثر من ساعتين

** حدد دوافع مشاهدتك لإذاعة القرآن الكريم ؟

- كسب الحسنات
- معرفة الفتاوى
- الإطلاع على التاريخ الإسلامي
- التوعية الدينية
- استثمار وقت الفراغ

** ما هي نوع البرامج المفضلة لديك؟

- الفتاوى
- الإرشاد والتوعية
- المقابلات
- الندوات والمناقشات
- المسابقات
- الحوارية
- الدراما
- الوثائقية
- البرامج المباشرة
- العلمية
- تلفزيون الواقع
- برامج الأطفال
- البرامج الإنشادية

الجزء الثاني:

الرجاء تحديد الدرجة التي تبين دور إذاعة القرآن الكريم الأردنية في تثقيف الطلبة الجامعيين دينياً
بوضع علامة (X) في المربع المخصص.

الأنشطة والممارسات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١. تشجع إذاعة القرآن الكريم فهمي الحقيقي للدين الاسلامي .					
٢. تنمي إذاعة القرآن الكريم وازعي الديني.					
٣. تغرس إذاعة القرآن الكريم في النفس احترام ملكية الآخرين وعدم الاعتداء عليها بالسرقة أو التخريب.					
٤. تعلم إذاعة القرآن الكريم مساعدة الفقراء والمحتاجين.					
٥. تعزز إذاعة القرآن الكريم حرصي على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.					
٦. تربي إذاعة القرآن الكريم على بر الوالدين .					
٧. تعزز إذاعة القرآن الكريم صلتني برحمي وعلاقتي بأقاربي.					
٨. تعلم إذاعة القرآن الكريم التواضع في التعامل مع الآخرين.					

الأنشطة والممارسات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٩. تغرس إذاعة القرآن الكريم مبدأ العدل والمساواة بتعاملي مع الناس.					
١٠. تنمي إذاعة القرآن الكريم التسامح مع الآخرين.					
١١. تنمي إذاعة القرآن الكريم إخلاصي في عملي دراستي.					
١٢. تنمي إذاعة القرآن الكريم خلق الحياء في نفسي .					
١٣. تربي إذاعة القرآن الكريم في النفس الحرص على عيادة المريض.					
١٤. تغرس إذاعة القرآن الكريم في النفس التحلي بآداب الطريق.					
١٥. تؤكد إذاعة القرآن الكريم ضرورة عدم التبذير.					
١٦. تذكر إذاعة القرآن الكريم بأهمية الزكاة .					

شاكراً لكم حسن التعاون

ABSTRACT

The role of the Holy Quran Radio Jordan in educating university students religiously

Study sought to identify the role of Holy Quran Radio in educating university students religiously, through a representative sample of students in Jordanian universities, it has become Islam occupies a place on the agenda of the media, and aims stations religious rearing a generation of young people understand the values of Islam and its teachings through religious programs beamed to community groups Mark.

The total study sample (300) students in various disciplines and nationalities, were distributed questionnaire randomly, were retrieved (271) of them, and were excluded (6) questionnaires to insufficient data, and thus the questionnaires approved (265) questionnaire at a rate of (0.88) is appropriate for the purposes of conducting the study.

The study was the most important results:

1. The results of the study showed that the role of the Holy Quran Radio in educating university students were moderately religious, and reported that it instilled in the themselves importance of Zakat degree of the poor, as well as teach them not to waste a weak degree.
2. No differences statistically significant ($\alpha \geq 0.05$) attributable to gender toward the role of the Holy Quran Radio in educating university students religiously.
3. No differences statistically significant ($\alpha \geq 0.05$) attributable to age toward the role of the Holy Quran Radio in educating university students religiously.
4. There are differences of statistical significance ($\geq \alpha 0.05$) attributable to the degree of scientific toward the role of the Holy Quran Radio in educating university students religiously, and came differences in favor of the undergraduate class.
5. The absence of significant differences statistically ($\alpha \geq 0.05$) attributable to the school level towards the role of the Holy Quran Radio in educating university students religiously.
6. The absence of significant differences statistically ($\alpha \geq 0.05$)

attributable to the nationality towards the role of the Holy Quran Radio in educating university students religiously.

The study recommended the need to reconsider the Holy Quran Radio's strategy to be appropriate for the message which they Onst and consistent with the role expected to be played, as well as to strengthen the transmission on the internet because it suffers from technical problems.

الهوامش

١ تم اعتماد العدد المشار إليه بناءً على إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية لعام ٢٠١١ المنشورة على موقع الوزارة.
<http://www.mohe.gov.jo/Statistics2011/tabid/624/language/ar-JO/Default.aspx>

٢ عمر، السيد أحمد مصطفى (٢٠٠٢). البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه. الشارقة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص ٢١.
٣ أحمد الزبون، منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون الأردنية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مجلد (٢)، عدد (٢)، ٢٠١٠.
٤ فاطمة العتيبي، البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف، رسالة ماجستير في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام، ٢٠١٠.
٥ مالك شعباني، الإذاعة و التنمية: إرتباط أم تكامل، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، مجلد (١١)، عدد (٢٠)، ٢٠١٠.

٦ أكرم دلول، يوسف ابوكويك، إتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو الإستماع لإذاعة القرآن الكريم من غزة، بحث مقدم في قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٧.

٧ عبد الكريم سرحان، دور التلفاز في تنشئة الأطفال، جامعة القدس، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٦.

١ The Radio Journal – International Studies in Broadcast and Audio Media, Volume 5 Numbers 2&3. © Intellect Ltd 2007. Robert Lochte .

^١ Journal of Media and Religion, 7:70–83, 2008 Copyright © Taylor & Francis Group, LLC ISSN: 1534-8423 print/1534-8415 , M. R. Javadi Yeganeh

2 Journal of Media and Religion, 8:40–54, 2009 Copyright © Taylor & Francis Group, LLC , ISSN: 1534-8423 print/1534-7701 .Michael Serazio

^١ Journal of Media and Religion, 10:206–223, 2011, Copyright © Taylor & Francis Group, LLC, ISSN: 1534-8423 print/1534-8415 online, Ali A. J. Al-Kandari

^{١٢} خلدون عبدالله، الإعلام وعلم النفس ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ٢٠١٠، ص٢١-٢٢

^{١٣} عبدالملك الدنانى، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، دار الراتب الجامعية، لبنان، ٢٠٠١، ص٨٣

^{١٤} عبداللطيف حمزة، الإعلام لمحة تاريخية ومذاهبه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢، ص١١-١٣

^{١٥} فاروق خالد الحسنات، الإعلام والتنمية المعاصرة . ط ١. ٢٠١١، دار اسامه للنشر والتوزيع، عمان ، ص٧١

^{١٦} خلدون عبدالله، الإعلام وعلم النفس ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ٢٠١٠، ص١٨-١٩

^{١٧} جريدة الدستور الأردنية، منشورة على الموقع التالي:

http://www.addustour.com/ViewTopic.aspx?ac=\LocalAndGover\2013\02\LocalAndGover_issue1955_day28_id471069.htm#.UW2KeEphoj0

^{١٨} مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية :

<http://images.jordan.gov.jo/wps/wcm/connect/gov/%24%24!!941/%24%24!!946/%24%24!!1063/%24%24!!894/%24%24!!3168>

^{١٩} اكرم دلول، يوسف ابوكويك، اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو الاستماع لإذاعة

القرآن الكريم من غزة، بحث مقدم في قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة،

٢٠٠٧، ص ٣٦-٣٧

^{٢٠} هند الحموري، أثر عناصر المزيج التسويقي على استقطاب الطلبة الوافدين، دراسة حالة:

الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، ٢٠٠٦، ص ١٤١